

وجه زوجها فطمع في تبسها هذا النور فليس الحوان يلام من الخصد في طلب الحور
 اللسان بل من طلب المولا الرحمن **ثم اوتيا بقول**
 • ما ضمير من كانت الغدوس من نوره ما تحمل من عيون وقار
 • نراه بمشي على الاحاقا وحلا الى الساجد يسعي بن اطهار
 • يا نفس ما للزبير على النار قد خان ان تقبلي من بعد اذ بار
وانشد بن عطار رضي الله عنه
 • سامبري بري وانف حسرة وخسرتي ان ترمي في بطني
وانشد احمد
 • الصبر تحمل في المواطن كلها الاعليك فانه لا تحمل
وانشد بعضهم
 • مبرن ولم اطلع هوال علم صبري احفيت بهاني شكل من صبح الصبر
 • مخافه ان يشكوا صبري مباتي الى مقالي من احرى ولا ادرك
قلت وهذه ايضا عشرة حكايات اقتضت عليها في الصبر واما ذكرت
 في الصبر عشرة ايات وعشرون احاديث وعشرون اقوال وعشر حكايات ولم التزم ذلك
 في سائر المقامات لان الصبر يحتاج اليه في جميع الحالات كما قدمت في ذلك الكلام في هذا
المقام المقام الخامس الفقير قال الله عز وجل الفقير الذين احصوا في سبيل الله
 لا يستطيعون صرا في الارض بحسبهم لجاهل عنيا من التقف الاله **وقال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقير الجنة قبل الاعيان بحسب عام رواه الترمذي قال
 حديث جبرئيل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل في مقناح ومفتاح الجنة
 حب المساكين الفقير الفترهم حلسا الله بورد العتمه رواه مائل والفقير كروي
 الصبر اعوض الصبر **وقال** صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل الارض مثل هذا في
 الرجلين الذين قبله هذا من ثمران الناس هذا من فقر المسلمين رواه البخاري وسلم
وقال **عكس السجود** في الفقير فقال ابو الحسن رضي الله عنه المورور الشرف
 والبار للرسول وحلقات الصالحين وقد تقدم هذا القول **وقال** عبد الله المبارك رضي
 الله عنه اطهار الفقير احسن من الفقير **وقال** ابو حمزة رضي الله عنه احسن ما يتقول
 في العبد

الفقير الصبر

في العبد الى مولاة دوام الفقر اليه على جميع الاحوال وملازمه السنة في جميع الاعمال طلب
 قوت من وجه حلال **وقال** النبي رضي الله عنه حفيظه الفقير ان لا يستعني بشي ورواه الله وقال
 المسويحي رضي الله عنه الفقير لا تقنه الغم ولا تقره للطن **وقال** ابو الحسن التوري رضي الله
 عنه فقير الفقير السكن عند الغم والاشارة عند الوجود **وقال** ايضا كانت الرغبات
 عطا على الرضا في اليوم من ابل على حيف **وقال** سهل بن عبد الله رضي الله عنه الفقير
 الصادق ليمال ولا يورد ولا يجس **وسئل** ابو عبد الله بن حنيفة رضي الله عنه عن فقير
 يجمع ثلث ايام وبعد الثلاثة ينجح ويسال الله قال فيه فقال كركي كركي واسكنوا فلو
 دخل عليكم فقير من هذا الباب لقمحكم كلكم **وقال** بشر الحافي رضي الله عنه افضل
 المقامات اعتقاد الصبر على الفقر الى الفقر **وقال** ابو عبد الله القرظي رضي الله عنه في فوائد
 الفقر ومثراة وجود الرجوع والعزى والتملاد هما والزيادة منهما والمسانة فيهما
وقال الاسناد ابو القاسم الخدي رضي الله عنه بامعشر الفقير اذكركم تعوذون بالله والرب
 لله فانظروا كيف تكفونون مع الله اذا حلوتهم **وانشد بعضهم**
 • صفنا شفا في مقام الكرم واني بكر ارجي ارجي واعرف
قلب وقد زدت هذا البيت **احد قلت**
 • اذا ملول الارض قوم شرفوا في شرف منكم اجل واشرف
وقيل كان الفقير المحلس في ان المؤمن رضي الله عنه كالف الاضداد **وقال** الاسناد
 ابو القاسم القشيري رضي الله عنه الفقير شعاع الاوليا وحليه لاصفيا واخبار الخلق
 سخانة لحواصة الانبياء والانتقا والفقير اصغوه الله في عباده ومواضع اسرارهم من
 حلقه لهم يعون الخلق ويركاهم ببسط عليه الرزق **وانشد بعضهم**
 • فالواعد العبد ما ذانت لاجسه فقلت حله ساق حية زعا
 • فقر وصبرهما توياب في خصما قلب يرك الله الاحياء والمجعا
 • احرا الملا من بلع الحبيب يوم التزاور في التوب الذي طلعا
 • الودع في كمان عبت با امل في العبد ما لنت لثرا مسمعا
وقيل ان رجلا اتى ابو بصير رضي الله عنه في الاخرة فبها ان يقبها وقال توبيدان فحوا
 اسي زجوان الفقير العسرة الا في زجره لا افعل **وسمى القائل**

Copyrighted material